عن حُمران مولى عثمان بن عفان قال : توضأ عثمان بن عفان يوماً وضوءاً حسناً، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال " من توضأ هكذا ، ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه ". رواه مسلم

معاني المفردات:

لا ينهزه: النهز الدفع، أي لا يدفعه ويحركه إلا الخروج للصلاة. و (ينهزه) بضم الياء وسكون النون وكسر الهاء. أو بفتح الياء وسكون النون وفتح الهاء
فأحسن الوضوء: جاء به على الوجه المشروع.
ما خلا من ذنبه : ما مضى منه والمقصود الصغائر وما لا تعلق له بحقوق الآدميين.

من فوائد الحديث:

1- فضل عثمان رضي الله عنه وحرصه على نفع الأمة حيث لم تشغله الخلافة عن تعليم الناس الكيفية الصحيحة للوضوء.
2- ليس في الدين قشور بل الدين كله عظيم الشأن جليل القدر وإن كانت شعبه متفاوتة. ومن الناس اليوم من يزهد في تعليم الناس الوضوء والطهارة وأحكامها باعتبارها قشوراً تشغل عن اللب والعياذ بالله.
3- للوضوء صفة كمال وصفة إجزاء فالمضمضة والاستنشاق وغسل الوجه، وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين إلى الكعبين مرة واحدة هذه صفة مجزئة، والصفة الكاملة أن يسمي ويغسل كفيه ثلاثاً ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثاً، ثم يغسل وجهه ثلاثاً ثم يغسل يديه إلى المرفق ثلاثاً، ثم يمسح رأسه يبدأ من مقدمه إلى قفاه ثم يردهما إلى مقدمه مرة واحدة ثم يغسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً، وإذا اعتنى مع ذلك بالسواك وتخليل اللحية والأصابع، وذكر الدعاء الوارد بعد الوضوء كان أكمل وأعظم أجراً.
4- الحذر من الإخلال بالوضوء إما بالزيادة فيه ما ليس منه وإما بترك ما أمر به فمن الناس من يترك مواضع لا يصلها الماء كالمرفق ومؤخر القدم ومنهم من يتوضأ وعلى يديه أو على قدمه ما يمنع وصول الماء إلى البشرة (كالدهانات) و(المناكير) و(الأظفار الصناعية) و(الميش) إذا كان جِرما لا يصل معه ماء المسح إلى الرأس.
5- فضل الوضوء في البيت ثم الخروج إلى الصلاة.
6- سعة فضل الله حيث يرتب الثواب العظيم إما بكتابة الحسنات أو بتكفير السيئات أو بهما معا على العمل القليل اليسير الذي لا كلفة فيه والحمد لله على فضله.